

الاجتماع 52 للمجلس التنسيقي للبرنامج

وفد المنظمات غير الحكومية

النشرة الملخصة لاجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج

26 - 28 يونيو/حزيران 2023

المحتويات

3	المقدمة
3	تقرير المدير التنفيذي
4	تقرير رئيس لجنة المنظمات الراعية
4	متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع الحادي والخمسين لمجلس تنسيق البرنامج
5	الإطار الموحد للموازنة والنتائج والمساءلة 2022-2026 - تقرير الأداء 2022
6	خطة العمل والميزانية 2024-2025 ((UBRAF))
6	تحديث في قضايا إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية
	بيان من ممثل رابطة موظفي أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس
7	نقص المناعة البشرية/الإيدز
7	تقارير الرقابة التنظيمية
	الجزء المواضيعي: الأولوية والمجموعات السكانية الرئيسية خاصة عابري
	النوع الاجتماعي، والمسار إلى أهداف 2025: الحد من التفاوتات الصحية من خلال
8	الاستجابات المنهجية والمخصصة

المقدمة

Cecilia Chung، مندوبة أميركا الشمالية

انعقد الاجتماع الثاني والخمسون لمجلس تنسيق البرنامج في الفترة من 26 إلى 28 يونيو 2023 في جنيف. كان هذا أول اجتماع تمكن مراقبو المنظمات غير الحكومية حضوره شخصياً منذ ظهور جائحة COVID. تضمّن اليوم الأول من الاجتماع الأعمال الدائمة (تقرير المدير التنفيذي وتقرير رئيس العمليات والنظر في تقرير الاجتماع السابق)؛ وانتهى بمتابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع الحادي والخمسين لمجلس تنسيق البرنامج بعنوان "فيروس نقص المناعة البشرية والرجال بكل تنوعهم، كيف يمكننا الحصول على الردود على المسار الصحيح؟".

ركّز اليوم الثاني على تقارير الإطار الموحد للموازنة والنتائج والمساءلة UBRAF، وآخر المستجدات بشأن قضايا إدارة الموارد البشرية، وبيان أدلى به رئيس رابطة موظفي أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والتقارير عن الرقابة المستقلة على المنظمة.

بدأ اليوم الثالث بتكثيف نقاط القرار، تلاه يوم كامل من الجزء المواضيعي، والذي شكّل أيضاً أبرز الأحداث في الاجتماع. كانت هذه هي المرة الأولى التي يستمع فيها المجلس التنسيقي للبرنامج إلى ثلاث مجموعات من المهنيين مع أعضاء من مجتمع عابري النوع الاجتماعي. تضمنت بعض الملاحظات الأخرى توترات بين بعض الدول الأعضاء، وكان هذا أول اجتماع لمجلس تنسيق البرنامج لنائبي المديرين التنفيذيين الجدد، Angeli Achrekar و Christine Stegling.

تقرير المدير التنفيذي

Martha Clara Nakato، مندوبة أفريقيا

ركّز تقرير المدير التنفيذي على الحاجة الملحة لمعالجة الحواجز المستمرة والفرص الضائعة في إنهاء الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية والوفيات المرتبطة بالإيدز بحلول عام 2030.

وأشار الوفد بقلق إلى أن هذا الهدف قد لا يتحقق بسبب الافتقار إلى القيادة السياسية، والالتزام المالي بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والعلاج والرعاية والدعم، وزيادة انتهاكات حقوق الإنسان لا سيما انتهاكات الحقوق ضد النساء ومجتمعات الميم عين وغيرهم من الفئات السكانية الرئيسية وذات الأولوية - مما يبرز الحاجة إلى قيادة شجاعة لدفع هذا الطموح.

مع صعود الحركات المناهضة للحقوق والنوع الاجتماعي ومجتمعات الميم عين على مستوى العالم، والتي تشكل تهديدات إضافية لقيادة المجتمع في الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشرية، فإن وجود برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز القوي لدعم الدول الأعضاء في الوصول إلى الأهداف العالمية، والدفاع عن حقوق المجتمعات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية والدفاع عنها، أمر بالغ الأهمية كما كان دائماً.

بينما تواصل الأمانة إجراء تحسينات لتوطيد الثقة والشفافية والمساءلة مع أصحاب المصلحة خلال هذه الأوقات الصعبة، يقرّ الوفد بالدور الفريد لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويدعو المانحين والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة إلى حماية البرنامج الذي اكتسبه بصعوبة ودعم الشراكات الأقوى وتعزيز الإرادة السياسية في تمويل البرنامج المشترك ومكافحة النضال ضد الحركات غير التقدمية المناهضة للحقوق والنوع الاجتماعي ومجتمعات الميم عين.

تقرير رئيس لجنة المنظمات الراعية (CCO)

Aleksey Lakhov، مندوب أوروبا

وسلط التقرير الضوء على الجهود التي تبذلها الجهات الراعية لتسريع التقدم في معالجة فيروس نقص المناعة البشرية في السياق الحالي للأزمات المتعددة والمتقاطعة، ولتنشيط البرنامج المشترك. ولهذه الغاية، ركز تقرير رئيس لجنة المنظمات الراعية على:

- نقص التمويل وتأثيره السلبي على البرنامج المشترك؛
- تحديد الأولويات في إطار UBRAF 2024-2025 (أي: تعزيز التقدم في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية؛ وتسريع الوصول إلى علاج فيروس نقص المناعة البشرية والتقنيات الصحية الجديدة؛ وتعزيز الاستجابات التي يقودها المجتمع المحلي، بما في ذلك توفير ورصد الخدمات التي يقودها المجتمع؛ وضمان التمويل العادل واستدامة التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية)؛
- تكثيف استجابة البرنامج المشترك لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين للوصول إلى أهداف 95-95-95 و10-10-10.

أقرّ وفد المنظمات غير الحكومية بالتقرير وشكر رئيس لجنة المنظمات الراعية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC، على تقديمه في اليوم العالمي للمخدرات. في الواقع، تم ذكر الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات في التقرير عدة مرات كقناة من السكان الرئيسيين الذين تنتهك حقوقهم في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن حقوق الإنسان ليس فقط لمستخدمي المخدرات، ولكن أيضاً للمراهقات والشابات، ومجتمعات الميم عين، التي تتعرض للتهديد من قبل معارضة جيدة التنظيم وذات تمويل قوي. ولهذا، دعا وفد المنظمات غير الحكومية إلى استجابة منسقة من البرنامج المشترك، وشدد على أن هذه المجتمعات المعرضة للتهديد لا يمكنها تحمل تنسيق مفكك.

وفي الختام، شدد الوفد على أن أحد أهداف عام 2025 يتعلق بزيادة نسبة خدمات فيروس نقص المناعة البشرية التي يقودها المجتمع المحلي، وضمان تمويل الشبكات والمنظمات ذات الصلة على نحو مستدام، والمشاركة في صنع القرار وتوليد البيانات من خلال الرصد والبحث وذلك بقيادة المجتمع.

متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع الحادي والخمسين لمجلس تنسيق البرنامج

Gastón Devisich، مندوب أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي

التقرير المتابع للجزء المواضيعي الحادي والخمسين تناول موضوع "الرجال بكل تنوعاتهم"، وسؤاله التوجيهي "كيف نعيد ردودنا إلى المسار الصحيح؟" ثبت أن هذا البند من جدول الأعمال هو أحد أكبر التحديات التي واجهها الاجتماع الثاني والخمسون لمجلس تنسيق البرنامج، حيث يتطلب ساعات طويلة في غرفة الصياغة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء والمنظمات الراعية ووفد المنظمات غير الحكومية.

نظرًا لأن عبارة "الرجال بكل تنوعهم" لم يتم الاتفاق عليها بالفعل، فسرها أعضاء مجلس تنسيق البرنامج بشكل مختلف، لا سيما من يشملهم الأمر ولماذا، مما أدى إلى الارتباك والخلافات المتنوعة. حتى أن بعض الدول الأعضاء المحافظة تساءلت عن المفهوم بغض النظر عن كونه عنوانًا لهذا الجزء، وتحدثت مرة أخرى مفهوم "الفئات السكانية الرئيسية وذات الأولوية"، مدعية أنه يجب إعطاء الأولوية للاحتياجات أو البرامج بدلاً من الأشخاص.

في نهاية المطاف، جاءت عبارة "مجموعات فرعية من الرجال في أوضاع وظروف متنوعة" كبديل مدعوم من جميع الأطراف. تزامن ذلك مع موقف دعم وفد المنظمات غير الحكومية من الرجال الذين لم يكونوا متساوين غير متجانسين، وبالتالي يتأثرون بشكل مختلف بفيروس نقص المناعة البشرية، كونهم مجموعات معينة ذات نقاط ضعف متداخلة لا تزال متخلفة في الوصول إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشرية وتتطلب بيانات متباينة لمعالجتها بشكل فعال.

وأخيراً، قوبلت البيانات الاجتماعية والقانونية والسياساتية التمكينية والتصدي للوصمة والتمييز بتوافق آراء أعضاء مجلس تنسيق البرنامج. ومع ذلك، ينبغي أن تركز الخطوات التالية على إدراج القضاء على قوانين التجريم والعقاب ضد الفئات السكانية الرئيسية بين نقاط اتخاذ القرار لهذه الأنواع من الموضوعات، حيث من المعروف أنها تؤدي إلى التمييز وعدم المساواة الهيكلية وما يطرحه الوفد ومسؤولو العلاقات الخارجية وبعض الدول الأعضاء ولكنه لم يشق طريقه بعد إلى الخطوات المتفق عليها إلى الأمام.

الإطار الموحد للموازنة والنتائج والمساءلة 2022-2026 - تقرير الأداء 2022

Xavier Biggs، مندوب أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي

ركز بند جدول أعمال الإطار الموحد لإعداد تقارير الميزانية والمساءلة UBRAF على السنة المالية من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022 ومن كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2023. وقدم التقرير تحديثًا عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف المسار السريع المختلفة، وقدم توصيات بشأن كيفية المضي قدمًا.

على الرغم من أن معظم الأهداف لا تزال على المسار الصحيح، إلا أن هناك مخاوف متزايدة بشأن جدوى تحقيق أهداف الحد من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية حيث تستمر في الارتفاع في ثلاث مناطق على الأقل. أشار التقرير أيضًا أنه على الرغم من كون استمرار الوفيات المرتبطة بالإيدز في

الاتجاه الهبوطي، فإن خط الاتجاه يتباطأ حيث يموت المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية من الأمراض المصاحبة مع تقدّم المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في العمر. ومع ذلك، لا يزال هذا الهدف في متناول اليد.

ركزت مداخلة وفد المنظمات غير الحكومية في المقام الأول على دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم بيانات سكانية رئيسية مفصلة للإبلاغ بشكل أفضل عن تصميم برنامج أكثر استهدافاً، وتشجيع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على إقامة شراكة أفضل مع البلدان من خلال توفير المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل تحقيق هذه المخرجات.

ركز التدخل الثاني على الحاجة إلى توسيع نطاق التدخلات المبتكرة والتميز بين خدمات فيروس نقص المناعة البشرية عبر سلسلة الوقاية والعلاج والرعاية المتتالية، ورحب بتدخل الدول الأعضاء لمحاولة تمويل UBRAF بالكامل.

خطة العمل والميزانية 2024-2025 (UBRAF)

Midnight Poonkasetwattana، مندوب آسيا والمحيط الهادئ

كان هناك قلق بشأن نقص التمويل الذي سيؤثر على خطة العمل الطموحة 2024-2025، حيث أن إحدى الأولويات البرنامجية الاستراتيجية هي توفير الموارد بشكل كامل واستدامة الاستجابات الفعالة لفيروس نقص المناعة البشرية، ودمجها في أنظمة الصحة والحماية الاجتماعية والأوضاع الإنسانية والتصدي للأوبئة - والتي ستؤثر على المجتمعات على أرض الواقع:

- بلوغ الأهداف العالمية 95-95-95 ، 10-10-10 و 80-60-30
- التنسيق مع الممولين العالميين الآخرين، خطة الطوارئ الرئاسية للإغاثة من الإيدز PEPFAR والصندوق العالمي
- التغييرات الناتجة عن إعادة التنظيم، مثل إغلاق مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمكاتب متعددة البلدان، ووجود مستشارين لفيروس نقص المناعة البشرية داخل مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة.

طلبت الدول الأعضاء من البرنامج المشترك النظر في تحديد أولويات المواضيع والأنشطة وفقاً لاحتياجات البلد والمنطقة. وشكك وفد المنظمات غير الحكومية في قدرة البرنامج المشترك على دعم حقوق الإنسان للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، والفئات السكانية الرئيسية وذات الأولوية.

تحديث في قضايا إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية

Myles Mwansa، مندوب أفريقيا

أعرب وفد المنظمات غير الحكومية عن قلقه بشأن إغلاق مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القاهرة، ونقل فريق دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى لأفريقيا من موسكو، روسيا الاتحادية إلى بون، ألمانيا. علاوة على ذلك، تساءل الوفد عن فعالية نقل مستشار لفيروس نقص المناعة البشرية من المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى المكتب الإقليمي في بانكوك. سأل وفد المنظمات غير الحكومية الأمانة عما إذا كانت هناك استراتيجية خروج رسمية، وإذا تمت مشاورات كافية مع الجهات الراعية والحكومات والموظفين والمجتمع المدني التي أدت إلى هذا القرار المؤثر؟ تظهر منطقتي دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى EECA والشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENA زيادة في الإصابات السنوية بفيروس نقص المناعة البشرية؛ وبسبب تفشي الوصمة والتمييز، وتجريم السكان الرئيسيين، قد لا يكون التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية ملائماً في الوقت المناسب بسبب إغلاق المكاتب ونقل الموظفين.

طلبت الدول الأعضاء من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن يكون أكثر شفافية في أسلوب تغيير طريقة عمله. وطلبت إشعاراً مسبقاً من الأمانة العامة، وتطلعت كيف ستسمح التغييرات مع إعادة التنسيق للبرنامج المشترك بالعمل بشكل أكبر بالتنسيق بين الرعاة المشاركين، لا سيما في البلدان التي لا توجد فيها مكاتب إقليمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو لم تعد موجودة.

بيان من ممثل رابطة موظفي أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

Christian Hui، مندوب أميركا الشمالية

وبالنظر إلى الأثر الهائل للعجز في ميزانية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعملية إعادة تنظيمها، فإن وفد المنظمات غير الحكومية يدرك أن 700 من موظفي برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد تعرضوا لضغوط كبيرة لأداء أعمالهم بدعم وموارد أقل. تم التخلي عن العديد من الموظفين ذوي الخبرة، والموظفين الحاليين ليس لديهم إحساس قوي بالأمن الوظيفي. تحدّث الموظفون عن رغبة في أن تتمكن الإدارة من تحسين واجبات الرعاية للموظفين من خلال التصرف بشكل أكثر انفتاحاً وشفافية من خلال الاتصالات المنتظمة والتعاون في عمليات صنع القرار، وتوفير التدريب الكافي للموظفين الجدد، والموافقة على السماح للولايات المتحدة بإرسال استبيان موظفي USSA السنوي غير المختزل حتى تتمكن من قياس رضا الموظفين بشكل أفضل. أقرت د. بيانينا بأن عملية إدارة التغيير كانت صعبة للجميع، وخاصة الموظفين، وأشارت إلى أنها والإدارة العليا ستستمران في معالجة مخاوف الموظفين.

تقارير الرقابة التنظيمية

Sonal Giani، مندوب آسيا والمحيط الهادئ

وغطت الدورة خمسة تقارير عن أنشطة الرقابة وردود الإدارة داخل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشملت القرارات الإقرار بهذه التقارير، والموافقة على تقرير مراجع الحسابات الخارجي لعام 2022، وتعديل اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الخارجية للرقابة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لإدراج دور نائب الرئيس.

ورحبت الدول الأعضاء بالتقارير وبعمل لجنة الخبراء الاستشارية المستقلة للرقابة IEOAC. وحثوا إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على معالجة توصيات المراجعة المعقدة على الفور، وضمان الامتثال القوي للسياسات، وتخصيص الموارد لدعم مكتب الأخلاقيات.

أقرّ وفد المنظمات غير الحكومية بالتقارير، وسلط الضوء على ضرورة وجود خطط استراتيجية لفرق الدعم الإقليمية واستراتيجيات فعالة لإغلاق المكاتب. وأقروا بتحسين ثقة الموظفين في الإبلاغ عن سوء السلوك؛ ودفَعوا إلى زيادة الموارد لمكتب الأخلاقيات، الذي يديره حاليًا شخص واحد.

واقترح الوفد تبسيط الأنظمة والإجراءات من أجل كفاءة أفضل، مع الأخذ في الاعتبار تقليص عدد الموظفين وفجوات تمويل UBRAF. وأثاروا مخاوف بشأن التحديات الأوسع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما القضايا المالية الخطيرة.

عند الموافقة على تقرير لجنة الخبراء الاستشارية المستقلة للرقابة IEOAC وشروطه المنقحة، شدّد وفد المنظمات غير الحكومية على الحاجة إلى تقييم الآثار الواقعية لسياسات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما تلك التي تتأثر مباشرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ودعوا إلى التزام مستدام بالحفاظ على برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كمنظمة خالية من المضايقات، وشدّدوا على أهمية الوحدة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الجزء المواضيعي: الأولوية والمجموعات السكانية الرئيسية خاصة عابري النوع الاجتماعي، والمسار إلى أهداف 2025: الحد من التفاوتات الصحية من خلال الاستجابات المنهجية والمخصصة

Cecilia Chung، مندوبة أميركا الشمالية

كان الجزء المواضيعي للمجلس التنسيقي للبرنامج الثاني والخمسين، "الأولوية والسكان الرئيسيين خاصة عابري النوع الاجتماعي، والمسار إلى أهداف 2025: الحد من التفاوتات

الصحية من خلال الاستجابات المنهجية والمخصصة". لقد قمنا بدعوة ثلاث مجموعات من الخبراء والعديد من المتحدثين للإدلاء بملاحظات افتتاحية. شاركت مندوبة منظمنا غير الحكومية، Erika Castellanos، قصتها الشخصية كجزء من الافتتاح، تلتها ملاحظات Christine Stegling، نائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. يتألف الجزء من ثلاث حلقات، وتجدر الإشارة إلى أن هذا كان الاجتماع الأول منذ بداية COVID الذي عاد فيه المجلس إلى الاجتماع بشكل حضوري ليوم كامل، وخصّص يوماً كاملاً للجزء المواضيعي. ناقشت الجلسة الأولى، التي انعقدت في وقت متأخر من الصباح، عدم المساواة في البيانات والشمول. الجلسة الثانية، التي بدأت بعد الغداء، ركزت على الوصمة والتمييز. شعر وفد المنظمات غير الحكومية بخيبة أمل لأن ترشيحنا لمتحدث من أوغندا لم يكن مدرجاً في قائمة المتحدثين. وتلت ذلك الجلسة الأخيرة حول الاستدامة. ومن الملفت للنظر، أنه حضر هذا اليوم عدد كبير من الدول الأعضاء. كما سررنا برؤية تمثيل الأعضاء عابري النوع الاجتماعي وغير ثنائيي الميول الجنسية nonbinary في الحلقات. على الرغم من أن Winnie أعلنت عزمها على البقاء طوال اليوم، إلا أنها بقيت خلال الحلقة الأولى فقط، ولم نراها حتى نهاية اليوم.